

## المجلس (03) | شرح سنن النسائي | الشيخ عبد المحسن العباد البدر | #الشيخ\_عبدالمحسن\_العباد

عبدالمحسن البدر

الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين. قال الامام النسائي رحمة الله بباب مسح المرأة رأسها وقال اخبرنا الحسين بن حميد قال حدثنا الفضل بن موسى عن جعير بن عبد الرحمن قال اخبرني عبد الملك - 00:00:00

ابن مروان ابن الحارث ابن ابي ذباب قال اخبرني ابو عبد الله سالم كبان قال وكانت عائشة بامانته وتسأجره. فاردني كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأً وتمضمضت - 00:00:30

واستنكر الثلاثة وغسلت وجهها ثلاثاً. ثم غسلت يدها اليمنى ثلاثاً واليسرى ثلاثاً. ووضعت لها في مقدم رأسها ثم مسحت رأسها مسحة واحدة الى مؤخر. ثم ثم امرت يديها باذن ثم مرت على الخدين قالت كنت اتیها مكتاباً ما تختفي مني فتجلس بين يدي - 00:00:50  
نتحدث معي حتى جئتها ذات يوم فقلت ادعیه بالبركة يا ام المؤمنين قالت وما زال قلت اعتقني الله. قالت بارك الله لك وارسلت الحجاب ديني فلم الحجاب. وعرفت الحجاب فلم ارها بعد ذلك اليوم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله - 00:01:20

نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين. اما بعد يقول النسائي رحمة الله بباب مسح المرأة رأسها ذكر النسائي في التراجم السابقة بعض تراجم متعلقة في مسح الرأس اورد فيه بعض الاحاديث - 00:01:50

التي التي فيها بيان كيفية المسح وعدد ذلك ثم اورد النسائي هذه الترجمة وهي باب مستعمرة رأسها ومن المعلوم ان احكام الشريعة هي مشتركة بين الرجال والنساء فلا فرق بين النساء يؤذن الرجال والنساء في الاحكام - 00:02:10  
الا اذا جاء دليل يخص الرجال بشيء او يخص النساء بشيء وحيث لا دليل على تخصيص اي منها فان احكام الشريعة مشتركة بين الرجال والنساء لا فرق بين الرجال والنساء في في الاحكام الشرعية - 00:02:35

وانما التفريق بينهم بين الرجال والنساء فيما جاء دليل او ما او فيما جاء ادلة في الشرع على تمييز النساء عن الرجال في الاحكام او الرجال عن النساء في الاحكام - 00:02:58

وحيث لا تمييز لا اي منها فان الحكم واحد بالنسبة للجميع هذا وقد اورد النسائي تحت هذه الترجمة حديث عائشة رضي الله عنها الذي يرويه عنه اكالم سبلان كانت اه يستعجب من امانته وتسأجره - 00:03:16

يعني هذا الرجل الرقيق فكانت تستأجره وتعرفه بالامانة الجدي في العمل وكانت تستأجره وارده كيف الوضوء فتوضأت وهو يرى فاخذت انت بماء فاخذت منه وتمضمضت واستنشقت ثلاثاً ثم غسلت وجهها ثلاثاً - 00:03:44

ثم يديها المرففين ثلاثاً ثم مسحت رأسها ومسحت اذنيها مع رأسها ثم غسلت رجليها ثم غسلت رجليها والمقصود من ذلك مسح الرأس لانها اه امرت يدها على رأسها ثم مسحت في اذنيها - 00:04:13

والاذنان من الرأس وحكمهما حكم الرأس في المسجد وهما من الرأس اي يمسحان اي حكمهم المسح وليسوا من وليستا من الوجه فيكون فرضهما الغسل ليست من الوجه فيكون فرضهما الغسل - 00:04:39

وانما هما من رأسي ففرضهما المسح وفرضهما المسح وليس الغسل وقد جاء في ذلك احاديث قد جاء في ذلك احاديث في اه

مسحهما مع الرأس وفي بيان كيفية مسحهما وحديث عائشة رضي الله عنها وارضاها هذا فيه مسح الاذنين مع الرأس - [00:04:56](#) ويكون فرضهما المسح وليس الغسل وفي الحديث انها لما اه مسحت اذنيها مرت بيديها مرت بيديها على خديها وهذا كما هو معلوم لا دخل له في الوضوء لان الخدام - [00:05:22](#)

من الوجه وقد غسل قبل غسل اليدين قبل غسل اليدين لانه والفروض الغسل الوضوء غسل الوجه والوجه يدخل فيه الخدام ولكن آآ قيل ان امرارها يدها على وجه على خديها بعد ان مسحت اذنيها - [00:05:45](#)

ليذهب او يذهب ما في يدها من الماء بالخددين او يحزن ان يكون ايضا آآ ان اليدين مرت على الخدي وهما في طريقهما للنزول. فيكون مرورها انما هو في الطريق الى اردادهما. بعد ان فرغ في - [00:06:10](#)

مسئولة الى اقدامهما والاشتغال بغسل الرجلين والاشتغال بغسل الرجلين فليس لذكر الخدين بعد مسح الاذنين آآ بيان حكم بما يتعلق باحكام الوضوء. لان الخدين غسلهما مع الوجه وقد حصل ذلك في اول آآ الوضوء - [00:06:32](#) حيث يبدأ بغسل الوجه ثم غسل اليدين الى المرفقين ثم مسح الرأس ثم ومنه الاذنان ثم بعد ذلك غسل الرجلين نعم آآ من المعلوم ان عدم ذكر الرجلين لا ينفيهما - [00:06:58](#)

وانما هذا من الاختصار من الصغار الرواد يعني احيانا يأتي يأتون بالحديث مختصرا واحيانا يأتون به مطولا واحيانا يأتون به مطولا وعدم ايراده لا يعني آآ عدم ذكره وانما يعني حصول الاختصار - [00:07:23](#)

من الرواية وفي الحديث انه كان مكتبا وكان يأتي اليها وتجلس بين يديه وتتحدث اليه ثم انه والمكاتب هو الذي هو الذي آآ اتفق مع اولياته على ان يفدي نفسه بان يجمع لهم الاموال - [00:07:45](#)

ويأتي بها اليهم شيئا فشيئا فاذا ادى الذي سبق فسبق معه عليه صار حرا وما دام بقي عليه درهم فهو رقيق ما دام بقي عليه درهم فهو رقيق و وكان يأتي اليها وهو مكتب فتجلس بين يديه وتتحدث اليه ثم انه في مرة من المرات جاء اليها وقال ادعني لي بالبركة يا ام المؤمنين - [00:08:14](#)

قالت وماذا؟ قالت قال اعتقني الله. قالت بارك الله لك ثم ارخت الحجاب ولم يرها بعد ذلك اليوم ومن المعلوم ان ان آآ ان ملك اليمين ان ملك اليمين آآ يمكن - [00:08:44](#)

آآ تكتشفه له وهو من ذكره الله عز وجل في القرآن ان النساء يبدين من تبديه المرأة زينتها لهم وما ملكت ايمانهن فان ملك اليمين تبدي له المرأة اي سيدته - [00:09:04](#)

اه زينتها ولا تحتجب عنه كما جاء ذلك في القرآن وهنا في هذا الحديث هو ليس مولى لها وليس عبدا لها وانما هو عبد لغيرها قال بعض العلماء ولعله كان مولى لابريائها او عبدا لاقربائها - [00:09:19](#)

فكانـت آآ فـكـانـت لا تحـجـبـ عنـهـ وـانـهـ تـرـىـ جـواـزـ جـواـزـ ذـكـ لـبـالـنـسـنـةـ لـمـ يـكـونـ عـبـدـ لـلـقـرـيـبـ يـعـنـيـ اـهـ اـذـ كـانـ عـبـدـ لـاقـرـبـائـهـ قـدـ يـكـونـ عـبـدـ لـاقـرـبـائـهـ وـكـانـتـ آـلـاـ تـجـبـ عـنـهـ لـانـهـ تـرـىـ ذـكـ - [00:09:41](#)

ومن المعلوم ان القرآن انما جاء لانها لا تحتجب عن ملك يمينها اما ملك يمينها ولو كان من اقربائها بل الواضح والاظهر انه يحتجب عنه. ولكن لعل عائشة رضي الله عنها وارضاها كانت ترى هذا الشيء. فلما آآ [00:10:09](#)

وصار حرا آآ ارخص الحجاب دونه ولم يرها بعد ذلك اليوم الذي التقى بها وطلب منها ان ان تدعوه له بالبركة لان الله تعالى قد اعتقده آآ وفي هذا الحديث - [00:10:32](#)

اه مثل ما بالذى قبله من حرص الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم على بيان السنن وبيان الحق والهدى رجالهم ونسائهم هذا شأنهم وهذا ديدنهم آآ يبينون الحق للناس وان لم يسألوا - [00:10:56](#)

يبينون الحق للناس وان لم يسألوا ابتداء يحصل ذلك ابتداء منهم دون ان يكون ذلك التعليم ودون ذلك ان يكون ذلك التوجيه والارشاد مبنية على سؤالك بل يبدأ الناس بتعليمهم وتوجيههم وارشادهم فان عائشة رضي الله عنها - [00:11:17](#)

وارضاها ارته كيفية الوضوء وتوضأته وهو يراها وفيه ايضا بيان التعليم بالفعل كما يكون بالقول التعليم يكون بالفعل ويكون بالقول

وهنا اه اه علمته وبينت له بفعلها بين يديه رضي الله تعالى عنها وارضاها - [00:11:37](#)

اما استناد الحديث فيقول النسائي اخربنا الحسين ابن حورين عن حسين بن حرید والحسين ابن حریص هو الخزاعي المروزی وسبق ان مر ذكره فيما مضى وهو ثقة خرج حديث اصحاب الكتب الا ابن ماجة. وهو ثقة خرج حديثه اصحاب الكتب الستة الا ابن ماجة وقد - [00:12:04](#)

سبق ان مر ذكر هذا هذا الرجل في الاسانيد الماضية عن عن الفضل ابن موسى الفضل ابن موسى السینانی المروزی. وايضا مروزی مثل تلميذه وهو من وهو ثقة خرج حديثه اصحاب الكتب الستة - [00:12:32](#)

وهو ثقة خرج حديثه اصحاب الكتب الستة عن الجعید ابن عبد الرحمن والجعید ابن عبد الرحمن هنا جاء مصغرا ويأتي مكيرا ومصغرا ويأتي منسوبا الى ابيه والى جده وهو الجعد - [00:12:53](#)

ابن عبد الرحمن ابن اوس الجعد ابن ابن عبد الرحمن ابن اوس فيأتي مكيرا فيقال الجعد ويأتي مصغرا كما هنا ويقال لجعید ويقال الجعد ابن عبد الرحمن ويقال الجعد ابن اوس - [00:13:13](#)

ويقال الجعید بن عبد الرحمن ويقال لجعید بن اوس يعني معناه انه يأتي احيانا منسوبا الى ابيه واحيانا منسوبا الى جده وهنا جاء مصغرا ومنسوبا الى ابيه وهنا جاء مصغرا - [00:13:31](#)

ومنسوبا الى ابيه وهو الجعید ابن عبد الرحمن الجعیب ابن عبد الرحمن وهو ثقة خرج حديثه اصحاب الكتب الا ابن ماجة مثل الحسین ابن خریف شیخ النسائی هنا کلا منهما من الحسین ابن خریف ومن الجعیب - [00:13:45](#)

ابن عبد الرحمن كل منهما خرج حديث واصحاب الكتب الا ابن ماجة فلم يخرج لهما اي لشیخ هنا الحسین بن عریف الخزاعی المروزی وللجعید ابن عبد الرحمن اه ابن اوس - [00:14:06](#)

وهو كما قلت ثقة خرج حديثه اصحاب الكتب الا من ماجه عن عبد الملك ابن ابن مروان ابن الحارت ابن ذباب عند ملك ابن مروان ابن الحارت ابن ذباب - [00:14:26](#)

ابن ابي ذباب عبد الملك ابن ابن مروان ابن الحارت ابن ابي ذباب وهذا الرجل آاه وصفه الحافظ في التقریب بانه مقبول وصفه الحافظ في التقریر بانه مقبول وان النسائی قد خرج حديثا - [00:14:42](#)

يعني لم يخرج له الا النسائی مما خرج الذي خرج له من اصحاب الكتب هو النسائی وهو مقبول وكلمة مقبول كما عرفنا فيما مضى تعنی انه يحتاج الى ما الى من يعبدہ ويساعده. ومن المعلوم ان صفة الوضوء وكيفية الوضوء جاء فيها احادیث كثيرة - [00:15:02](#)

وله شواهد عديدة عن جماعة من الصحابة كلها تدل على بيان صفة الوضوء مثل ما جاء عن عائشة وغيرها وعبد الملك بن مروان يروي عن ابي عبد الله لا لم سبلا - [00:15:24](#)

وثلاث هو سالم ابن عبد الله النصري سالم ابن عبد الله النصري يقال له سالم سبلان وهو لما وهو صدوق خرج له مسلم وابو داود والننسائي وابن ماجة لم يخرج له البخاري ولا الترمذی - [00:15:49](#)

لم يخرجه البخاري ولا الترمذی وانما خرج له مسلم وخرج له ابو داود والننسائي وابن ماجه اربعة من اصحاب الكتب آه مسلم وابو داود والننسائي وابن ماجة وهو صدوق واما عائشة فهي ام المؤمنین التي مر ذكرها في الاسانيد الماضية مرارا وتكرارا - [00:16:15](#)

اه هي صاحبة المناقب الكثيرة وصفات الحميدة وهي من اوعية العلم واعوية السنة حفظت الكثير من حديث رسول الله صلی الله عليه وسلم ورظی الله تعالى عنها وارضاها وهي التي - [00:16:44](#)

انزل الله تعالى براءتها من فوق سبع سماوات في عشر ايات من سورة النور بين الله تعالى فيها براءتها مما رميت به فهي الصديقة بنت الصديق الممرأة بالوحي من الله عز وجل. وكانت - [00:17:02](#)

مع هذا الفضل الذي حصل لها وانزال الله عز وجل الوحي براءتها آه متواضعة لله عز وجل. وقد جاء في الصحيح انها كانت تقول رضي الله عنها وارضاها وكتت اتمنى ان يرى النبي صلی الله عليه وسلم في في منامه رؤيا يبرئني الله يبرئني الله تعالى بها ولا - [00:17:21](#)

يعني في نفسي اهون من ان ينزل الله تعالى فيه ايات الفتلى ولشأني في نفسي اهون من ان ينزل الله في ايات تنتلى مع نبلاها وعلو مكانتها تتواضع لله عز وجل وتقول ولشأني في نفسي اهون من ان ينزل الله - 00:17:49

الله تعالى فيه ايات تنتلى رضي الله تعالى عنها وارضاها قال اخبرنا الهيثم بن ابيوب قال حدثنا عبد العزيز بن محمد قال زيد ابن

اسلم عن اخاه ابن يسار عن ابن عباس رضي الله عنهم انه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:18:10

فغسل يديه ثم تمضمض واستنشق من غرفة واحدة. وغسل وجهه وغسل يديه مرة وما مسح برأسه واذنيه مرة. قال عبد العزيز

فأخبرني من سمع ابن عدنان يقول في ذلك - 00:18:39

وغسل رجليه. ثم ذكر النسائي مسح الاذنين لما ذكر مسح الرأس ذكر مسح الاذنين واما وذلك ان الاذنين من الرأس فيكون حكمهم

المسخ كما ان حكم الرأس المسح وليس حكمهما الغسل - 00:18:59

الانهما لا يعتبران من الوجه فيغفلان وانما من الرأس فيمسحان وقد ارى ان النسائي في هذا حديث ابن عباس رضي الله تعالى عنهم

وهو في بيان صفة وضوء النبي عليه الصلاة والسلام مر - 00:19:21

مرة اي ان كل عضو من اعضاء الوضوء يغسله مرة واحدة وقد عرفنا فيما مضى ان السنة جاءت بالغسل مرة مررتين اثنتين

وثلاثا ثالثا وبالتفاوت بان يكون مررتين او ثرتين وثلاث - 00:19:36

كل هذا جاءت به سنة عن رسول الله عليه الصلاة والسلام. وحديث ابن عباس يدل على الغسل للاعضاء بالوضوء مرة مررتة وقد حكى

ابن عباس رضي الله تعالى عنهم وضوء كيفية وضوء النبي عليه الصلاة والسلام وانه - 00:19:57

اه تمضمض واستنشق وغسل وجهه مرة وغسل يديه مرة مررتة وغسل ومسح رأسه مع الاذنين مررتة وذكر ان عبد العزيز ابن

محمد قال اه اخبرني من سمع محمد ابن عجلان - 00:20:17

انه قال بعد ذلك ثم غسل رجليه لان الرواية التي ذكرها ليس فيها ذكر غسل الرجلين ولكنه اتى او اشار الى طريق اخر فيها الاشارة

الى غسل الرجلين اه تبعا لاعضاء الوضوء - 00:20:39

المقصود والمقصود من ايراد الحديث هنا ان ابن عباس آتاً توضأ ومسح رأسه مع الاذنين اسباب اللفظ في الاخر ومسح رأسه

واذنيه ومسح برأسه واذنيه مررتة ومسح برأسه واذنيه فعطف الاذنين على الرأس - 00:21:02

وجعل حكمهما المس كما ان حكم الرأس المسح وان ذلك مررتة وهذا مبني على هذه الصفة التي هي اه حصول الفعل مررتة وقد

سبق ان مر الحديث من بعض الطرق - 00:21:32

اشهد اشهد اما اسناد الحديث فيقول اخبرنا الهيثم من ابيوب الطقانى والهيثم بن ابيوب الطقانى هذا الذي هو شيخ النسائي آتاً ثقة اه

انفرد النسائي باخراج حديثه انفرد النسائي باخراج حنيفة لم يخرج له من اصحاب الكتب الا النسائي. وفي طبعه - 00:21:54

طبعا التخريب المصرية ذكر فيها بعد رمز الشين رمز خاء وهي خطأ لان البخاري لم يخرج له ولم يخرج له من اصحاب الكتب الا

النسائي ثم ايضا هذا على خلاف - 00:22:25

يعني مع مع كونه خطأ ايضا ترتيبه خطأ لان الاصل ان الخاتم قبل اثنتين اذا كان البخاري خرج له ما يكون ذكر البخاري بعد النسائي

وانما يكون ذكر البخاري قبل النسائي وهنا جاء بحرف الشين ثم جاء بعدها بحرف - 00:22:42

جاء بحرف الشين وذكر حرف الخاء هو خطأ لان ابن تيمية لان البخاري ما خرج له فهو خطأ من حيث ذكره وخطأ من حيث موضعه

ايضا من حيث الموضع لان البخاري عندما يذكر - 00:22:59

اه يذكر مقدما على غيره يذكر الرمز له مقدما على غيره. وقد جاء في هذه الطبعة ذكر الرمز له مؤخرا وذكر انه من رجاله خطأ

اصول الترتيب ايضا هو ايضا خطأ. لان لانه لو كان - 00:23:18

الواقع انه خرجنا لكان من حق الخاء ان تكون قبل الشين لا بعدها. عن عبد العزيز بن محمد وطالقان هذا يأتي اتى لاؤل مررتة ما سبق

ان مر ذكره فيما مضى - 00:23:41

وكذلك شيخه عبد العزيز بن محمد وهو الدراوردي عبد العزيز محمد الدراوردي هذا ايضا يأتي ذكره لاؤل مررتة وهو صدوق خرج

حاديـه اصحاب الكتب الستة وهو صدـوق خـرج حـديـه اصحاب الكـتب الستـة - 00:23:56

لا اظـنه قد مـر بهاـ ما مـر عـلـى كلـ هو صـدـوق خـرج حـديـه اصحاب الكـتب وـلا اـدـري هل جـاء وـلا ما جـاء عـنـي شـك وـبعـدـين عـنـ زـيد اـبـن اـسـلم وـزـيد اـبـن اـسـلم هـذـا سـبـق اـن مـر بـنـا سـيـد اـبـن اـسـلم - 00:24:16

آـآـ هو ثـقة من رـجـال الجـمـاعـة واعـطـى اـبـن يـسـار شـيـخـه ثـقة من رـجـال الجـمـاعـة وـكـلـ مـنـهـمـا سـبـق اـن مـرـكـلـ مـنـهـمـا سـبـق اـن مـرـ وـكـذـلـكـ اـبـن عـبـاس رـضـي الله عـنـه مـرـ مـارـا وـتـكـرـارـا - 00:24:45

وـهـوـ وـحـديـهـ فـيـ الـكـتـبـ الـسـتـةـ حـديـهـ بـالـكـتـبـ الـسـتـةـ وـهـوـ اـحـدـ الصـحـابـ الـمـكـثـرـينـ مـنـ روـاـيـةـ الـحـدـيـثـ عـنـ رـسـوـلـ اللهـ عـلـيـهـ الـصـلـاـةـ وـالـسـلـاـمـ وـالـذـيـنـ جـمـعـهـمـ السـيـوطـيـ وـالـذـيـنـ هـمـ سـبـعـةـ جـمـعـهـمـ السـيـوطـيـ فـيـ بـيـتـيـنـ.ـ قـالـ فـيـهـمـاـ وـالـمـكـثـرـونـ فـيـ روـاـيـةـ الـاثـرـ - 00:25:01

ابـوـ هـرـيـرـةـ يـلـيـهـ اـبـنـ عـمـ وـاـنـسـ وـالـبـحـرـ كـالـخـدـرـيـ وـجـابـرـ وـزـوـجـةـ النـبـيـ فـانـ قـوـلـهـ وـالـبـحـرـ الـمـقـصـودـ اـبـنـ عـبـاسـ الـبـحـرـ وـيـقـالـ لـلـبـحـرـ الـوـقـودـ بـهـ

ابـنـ عـبـاسـ رـضـيـهـ عـنـهـ تـعـالـىـ عـنـهـ وـارـضـاهـ يـعـنـيـ 00:25:22

قـالـ بـعـضـ نـفـسـ الـاذـنـيـنـ مـعـ الرـأـسـ وـمـاـ يـسـتـدـلـ بـهـ عـلـىـ انـهـمـاـ مـنـ الرـأـسـ.ـ وـقـالـ اـخـبـرـنـاـ مـجـاهـدـ بـنـ مـوـسـىـ قـالـ حـدـثـنـاـ عـبـدـالـلـهـ اـبـنـ قـالـ

حـدـثـنـاـ اـبـنـ عـجـلـانـ عـنـ زـيدـ اـبـنـ اـسـلـمـ عـنـ عـطـاءـ اـبـنـ يـسـارـ عـنـ اـبـنـ عـبـاسـ رـضـيـهـ عـنـهـمـاـ اـنـهـ قـالـ 00:25:43

تـوـضـأـ رـسـوـلـ اللهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـغـرـفـةـ فـمـضـمـضـ وـاـسـتـنـشـقـ.ـ ثـمـ غـرـقـ غـرـفـةـ فـغـسـلـ وـجـهـهـ ثـمـ فـغـرـفـةـ فـغـسـلـ يـدـهـ الـيـمـنـيـ

ثـمـ غـرـقـ غـرـفـةـ فـغـسـلـ يـدـهـ الـيـسـرـيـ ثـمـ مـسـحـ بـرـأـسـهـ وـارـجـلـيـهـ باـطـنـهـ 00:26:03

لـلـسـبـاحـتـيـنـ وـظـاهـرـهـمـ باـبـاهـمـيـنـ.ـ ثـمـ غـرـقـ غـرـبـةـ فـغـسـلـ رـجـلـهـ الـيـمـنـيـ.ـ ثـمـ غـرـقـ غـرـفـةـ فـغـسـلـ لـهـ الـيـسـرـيـ ثـمـ وـرـدـ النـسـائـيـ هـذـهـ التـرـجـمـةـ وـهـيـ

بـابـ مـسـحـ الـاذـنـيـنـ وـمـاـ يـسـتـدـلـ بـهـ عـلـىـ انـهـمـاـ مـنـ الرـأـسـ وـمـاـ يـسـتـدـلـ بـهـ عـلـىـ انـهـمـاـ مـنـ الرـأـسـ 00:26:23

يـعـنـيـ فـيـمـسـحـانـ اـسـتـدـلـواـ بـهـ عـلـىـ اـنـهـ مـنـ رـأـسـهـ يـعـنـيـ فـيـمـسـحـانـ فـيـكـونـ فـرـضـهـمـاـ الـمـسـحـ هـذـاـ هـوـ الـمـقـصـودـ بـكـوـنـهـمـاـ

مـنـ الرـأـسـ.ـ وـمـاـ مـنـ الرـأـسـ لـكـنـ الـمـقـصـودـ هـوـ هـلـ هـمـ حـكـمـهـمـاـ حـكـمـ الـمـسـحـ؟ـ حـكـمـ الرـأـسـ فـيـمـسـحـانـ اوـ حـكـمـ الـوـجـهـ فـيـغـسـلـانـ 00:26:45

الـمـقـصـودـ اـنـ حـكـمـهـ حـكـمـ الرـأـيـ فـهـمـاـ مـنـ الرـأـسـ فـيـمـسـحـانـ اوـرـدـ النـسـائـيـ حـدـيـثـ اـبـنـ عـبـاسـ مـنـ طـرـيـقـ اـخـرـىـ وـفـيـهـ اـنـهـ مـسـحـ رـأـسـهـ مـعـ اـذـنـيـهـ آـآـ 00:27:09

جـعـلـ السـبـاحـتـيـنـ بـدـاـخـلـهـمـاـ وـابـاهـمـهـ فـيـ خـارـجـهـمـ.ـ وـالـاـبـهـاـمـ فـيـ ظـاهـرـهـمـاـ يـعـنـيـ اـنـ كـيـفـيـةـ الـمـسـحـ اـنـ يـجـعـلـ السـبـابـةـ اوـ السـبـاحـةـ فـيـ

دـاـخـلـ الـاذـنـ وـالـاـبـهـاـمـ فـيـ خـارـجـهـاـ فـالـسـبـابـةـ تـمـسـحـ دـاـخـلـهـاـ وـالـاـبـهـاـمـ تـمـسـحـ خـارـجـهـاـ 00:27:30

الـاـبـهـاـمـ تـمـسـحـ خـارـجـهـاـ هـذـاـ كـيـفـيـةـ الـنـفـسـ وـالـدـبـابـةـ وـهـيـ الـاـصـبـعـ الـتـيـ تـلـيـ الـاـبـهـاـمـ وـقـالـ لـهـ السـبـابـةـ وـيـقـالـ لـهـ السـبـاحـةـ عـلـىـ السـبـاحـةـ

لـاـنـهـ يـسـبـحـ اللـهـ بـهـ وـيـذـكـرـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ بـهـ وـيـشـارـ إـلـىـ وـحـدـانـيـةـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ بـهـ وـيـقـالـ لـهـ السـبـاحـةـ وـيـقـالـ لـهـ السـبـابـةـ 00:28:00

لـاـنـهـ يـسـبـ الشـيـطـانـ بـهـ وـلـاـنـهـمـ كـانـوـاـ عـنـدـمـاـ فـيـ الـجـاهـلـيـةـ عـنـدـمـاـ يـكـوـنـ هـنـاـكـ اـسـتـسـلـامـ يـشـيـرـونـ بـهـ يـشـيـرـونـ بـهـ يـعـنـيـ سـبـاـ اوـ مـنـ اـجـلـ سـبـ

وـيـقـالـ لـهـ السـبـابـةـ وـيـقـالـ لـهـ سـبـاحـةـ وـيـقـالـ لـهـ الـمـسـبـحـةـ 00:28:26

لـاـنـ اللـهـ تـعـالـىـ يـسـبـحـ بـهـ آـآـ عـنـ اـبـنـ عـبـاسـ رـضـيـهـ عـنـهـمـاـ اـنـ قـالـ تـوـضـأـ رـسـوـلـ اللهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـغـرـفـةـ اـغـمـضـ وـاـسـتـنـزـفـ

ثـمـ غـرـقـ غـرـفـةـ فـغـسـلـ يـدـهـ ثـمـ غـرـفـةـ فـغـسـلـ يـدـهـ الـيـمـنـيـ 00:28:48

ثـمـ غـرـقـ غـرـزـةـ فـغـسـلـ يـدـهـ الـيـسـرـيـ ثـمـ مـسـحـ بـرـأـسـهـ وـبـأـذـنـيـهـ باـطـنـهـمـاـ فـيـ السـبـاحـةـ السـبـاحـتـيـنـ وـظـاهـرـهـمـاـ بـاـدـغـامـيـنـ.ـ ثـمـ غـرـقـ غـرـبـةـ فـغـسـلـ

رـجـلـهـ الـيـمـنـيـ.ـ ثـمـ غـرـقـ غـرـفـةـ فـغـسـلـ رـجـلـهـ الـيـسـرـيـ هـذـهـ التـرـجـمـةـ الـتـيـ عـقـدـهـاـ النـسـائـيـ هـنـاـ وـمـاـ يـسـتـدـلـ بـهـ عـلـىـ انـهـمـاـ مـنـ الرـأـسـ يـعـنـيـ

فـيـمـسـحـانـ 00:29:11

وـاـسـتـدـلـ بـمـاـ حـصـلـ مـنـ مـدـحـهـمـاـ حـكـمـهـمـاـ حـكـمـ الرـأـسـ وـفـيـهـ اـشـارـةـ إـلـىـ مـاـ وـرـدـ مـنـ الـحـدـيـثـ وـهـوـ حـدـيـثـ الـاـذـنـيـنـ مـنـ رـأـسـهـ وـرـدـ

حـدـيـثـ الـاـذـنـانـ مـنـ رـأـسـهـ وـفـيـهـ كـلـامـ وـلـكـنـ ثـابـتـ وـلـكـنـ لـلـكـلـامـ الـذـيـ فـيـهـ اـخـتـارـ النـسـائـيـ 00:29:41

اـنـ يـسـتـدـلـ عـلـىـ اـنـ الـاـذـنـيـنـ مـنـ رـأـسـهـ فـيـمـسـحـانـ بـحـدـيـثـ اـبـنـ عـبـاسـ هـذـاـ الـذـيـ فـيـهـ اـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ نـكـحـهـمـاـ مـسـحـهـمـاـ

مـسـحـ الرـأـسـ فـيـكـونـ حـكـمـهـمـاـ حـكـمـ الرـأـسـ فـيـكـونـ هـذـاـ الـحـدـيـثـ الصـحـيـحـ يـؤـدـيـ ماـ يـؤـدـيـهـ ذـلـكـ الـحـدـيـثـ الـذـيـ 00:30:06

فـيـهـ كـلـامـ وـهـوـ اـنـتـ وـهـوـ ثـابـتـ وـلـذـكـ الـحـدـيـثـ الـذـيـ هـوـ الـاـثـنـانـ مـنـ رـأـسـهـ وـلـكـنـ اـنـ النـسـائـيـ تـجـنـبـهـ وـاـخـتـارـ هـذـاـ الـحـدـيـثـ آـآـ الـذـيـ

يدل على ما يدل عليه ذلك الحديث - 00:30:33

واما اسناد الحديث ويقول النسائي اخبرنا وابننا مجاهد بن موسى اخبرنا مجاهد ابن موسى وهو الخورزمي والخورزمي شيخ النسائي ثقة خرج حديثه خرج حديث مسلم واصحاب السنن الاربعة مسلم واصحاب السنن الاربعة - 00:30:50

ايضا عن عبد الله ابن ادريس عبد الله بن الاودي القوفي عبد الله بن ادريس الاودي الكوفي وهو ثقة عابد وحديثه عند اصحاب الكتب الستة وحديثه عند اصحاب الكتب الستة - 00:31:22

عن ابن عجلان ابن عجلان هو محمد ابن عجلان الذي سبق ان مر ذكره فيما مضى وهو آآ وهو من خرج حديثه البخاري تعليقا ومسلم واصحاب السنن وهو صدوق صدوق من الفطرة وهو صدوق - 00:31:43

وهو صدوق حرج حديثه البخاري في تعليقا ومسلم واصحاب السنن الاربعة. وسبق ان ذكرت لكم اه عندما مر ذكره فيما مضى انهم ذكروا في ترجمته ان هو حملت به ثلاث سنين او اربع سنين - 00:32:08

يعني بقي في بطنها ثلاث سنين او اربع سنين. محمد بن عجلان هذا ان وبقية الاسناد كالذى تقدم زيد ابن اسلم عطاء ابن يسار ابن عباس كالذى تقدم في الحديثين السابقين - 00:32:29

لذلك قال اخبرنا خزيفة وعقبة بن عبد الله عن مالك عن زيد ابن اسلم عن اخاء ابن يسار عن عبد الله الصناديقي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا توضأ العبد المؤمن فتمضمض خرجت الخطايا من فيه. واذا استنكر - 00:32:49

فرجت الخطايا من انفه. اذا غسل وجهه خرجت الخطايا من وجهه حتى تخرج من تحت اشقار عينيك اذا غسل يديه خرجت الخطايا من يديه حتى تخرج من تحت اظفار يديه. اذا مسح برأسه خرجت - 00:33:10

من رأسه حتى تخرج من اذنيه. اذا غسل رجله خرجت الخطايا من رجله حتى تخرج من تحته باظمان رجله ثم كان مشيه الى المسجد وصلاته نافلة له. عن الصناديحي ان النبي - 00:33:30

صلى الله عليه وسلم قال ثم ورد النسائي حديث آآ الصناديحي عبد الله الصناديحي ومقصوده منه آآ بيان مسح الاذنين والاستدلال على انهم من الرأس والاستدلال على انهم من الرأس - 00:33:50

وذلك وهو الحديث من احاديث فضائل الاعمال وما حديث الترغيب فيه بيان فضل الوضوء وما يحصل به من حط الخطايا حطت سينات فانه جاء في هذا الحديث ان الانسان اذا توضأ - 00:34:13

فغسل وجهه آآ خرجت الذنوب حتى تخرج من بين اشجار عينيه بمعنى انها تخرج الذنوب من عينيه يعني ما حصل من النظر في عينيه وما الى ذلك فانه آآ تخرج الذنوب - 00:34:33

وذلك اذا غسل يديه يخرج من تحت اظفاره اصابع يديه واذا مسح رأسه خرجت من بين خرجت من اذنيه وهذا مما يدل على ان الاذنين من الرأس. لانه لما ذكر الرأس قال خرجت خرجت خطاياه من اذنيه. يعني معناها ان الاذنين - 00:34:57

الرأس وان حكمهما حكم الرأس بالمسجد وهذا هو الذي اراده النسائي بمراد الحديث هنا وان الاذنين من رعد يعني فرضهما المسح وكذلك اذا غسل رجله خرجت تخرج الذنوب والخطايا حتى تخرج من اظفار - 00:35:20

قدميه ثم يكون مشيه الى المسجد وصلاته نافلة يعني معناها انها كفرت سيناته وبفعله في الوضوء فيكون مشيه وصلاته نافلة يعني زيادة زيادة في الثواب وزيادة في الاجر عند الله عز وجل. واسناد الحديث يقول النسائي فيه آآ اخبرنا قتيبة - 00:35:41

وعتبة ابن عبد الله وقصيبة سبق ان مر ذكره مرارا وهو سعيد ابن طريف البغدادي حديثه عند اصحاب الكتب الستة وهو احد الثقات الاثبات اما عتبة ابن عبد الله فقد مر في الدرس الفائز - 00:36:08

وهو عتبة ابن عبد الله ابن عتبة اليحمدي عتبة ابن عبد الله ابن عتبة اليحمدي وقد مر ذكره في الدرس الفائز وهو صدوق وخرج حديثه النسائي وحده وهو صدوق - 00:36:27

خرج حديثه النسائي وحده عن عن مالك ومالك وامام دار الهجرة الذي مر ذكره مرارا وتكرارا عن زيد ابن اسلم عطاء وكل منهما مر ذكره في الاحاديث الماضية هذا اليوم وقبل هذا اليوم - 00:36:44

عطاء ابن يسار يروي عن عبدالله يروي عن عبد الله الصنابعي وعبد الله الصنابحي فاختلف فيه بل قال الحافظ ابن حجر في التحرير اختلف في وجوده. يعني وجود شخص باسم عبد الله لأن من العلماء من قال انه - [00:37:08](#)

موجود وانه صاحبي وله صحبة ومنهم من قال انه لا يوجد احد يقال له عبد الله الصنابحي وانما يوجد عبد الرحمن بن عيسيلة الصنابحي المخضرم الذي آآ لم يلقى النبي عليه الصلاة والسلام - [00:37:30](#)

وقد ذكروا في ترجمته انه جاء قادمة الى النبي صلى الله عليه وسلم ولما كان في الجحفة في الطريق جاءه الخبر بان الرسول صلى الله عليه وسلم توفي - [00:37:48](#)

ولهذا قال بعض العلماء اظنه الذهبي كاد ان يكون صحابيا قال في ترجمته كاد ان يكون صحابيا ما بينه وبين صحبه الا شيئا يسير. لانه جاء في الطريق للرسول صلى الله عليه وسلم يريد ان يلقاء ولم - [00:38:03](#)

ما كان في الجحفة في الطريق جاء الخبر بوفاة الرسول صلى الله عليه وسلم فلم يحصل له ذلك الشرف الذي هو شرف صحبة الرسول صلى الله عليه وسلم ولكنه كاد ان يكون صحابيا. ليس بينه وبين ان يكون صحابيا الا شيئا يسيرا - [00:38:18](#)

ولكن ولكنه ما حصل له ذلك فهو مخضرم وهو من كبار التابعين وهو آآ عبد الرحمن بن عيسيلة وحديثه عند اصحاب الكتب اللي هو اما ثم آآ ثم آآ بالمناسبة آآ التتابع - [00:38:37](#)

ذكر انه من رجال البخاري وهو ليس من رجال البخاري وانما له ذكر في البخاري له ذكر في البخاري وطريقة المجزي ان الرجل عندما يكون له ذكر في البخاري - [00:39:02](#)

يرمز له بأنه من رجال البخاري وان لم يكن من رواة البخاري وان لم يكن من رواة البخاري آآ اما عبد الله آآ وكتبه الصنابحي اللي هو عبد الرحمن العثيري ابو عبد الله وقالوا ان هذا الذي هو عبد الله - [00:39:20](#)

هو ابو عبد الله وانما حصل خطأ فانقلب اسمه الكلية فصارت اسماء وهذا هو المشهور عند العلماء انه آآ ان الصنابحي هو عبد الرحمن بن عيسيلة وحديثه مرسل وليس بصحابي - [00:39:41](#)

وما يضيفه الى النبي صلى الله عليه وسلم فهو من قبيل مرسل وليس من قبيل المتصل لانه لم يلقى النبي عليه الصلاة والسلام لانه لم يلقى النبي صلى الله عليه وسلم - [00:40:03](#)

الشيخ الالباني لما ذكر هذا الحديث في صحيحه الرغيب والترهيب وذكر كلام العلماء في اه عبد الله الصنابحي وانه وان المشهور انه انه عبد الرحمن ابن عثيمه قال وانما اوردته مع كونه مرسل لوجود الشواهد الكثيرة في معناه التي - [00:40:17](#)

تدل على ما يدل عليه ذلك الحديث فيكون آآ الشواهد يكون ثابتة لشواهد. اما لو لم يأتي في معناه الا هذا الحديث فانه كما هو معلوم لا يكون ثابتة لوجود الانقطاع فيه. لانه لأن الصنابحي آآ آآ - [00:40:39](#)

وليس بصحابي فحديثه يكون مرسلا. ومن المعلوم ان الحديث المرسل منقطع ليس بمتاخر الحديث المرسل منقطع ليس لمتصل و والنسياني وابن حجر لما ترجموا لعبد الله الصنابحي ورمزوا لانه بالدال والتين والقاف - [00:41:02](#)

لابي داود والنسياني وابن ماجه يعني الذي جاء ذكره بلفظ عبد الله الصنابحي عندهم هم هؤلاء اما عبد الرحمن بن عثيلة الصنابحي فقد جاء ذكره في الكتب. في كتب الستة. لكن من جاء بلفظ عبد الله الصنابحي هو في - [00:41:34](#)

الكتب في ابي داود والنسياني وابن ماجة. هذا هو الذي اذا جاء ذكر عبد الله وهو مختلف فيه كما قلت ذلك عن الحجر قال انه اختلف بوجوده فمنهم من قال انا له صحبة وانه صحابي - [00:41:51](#)

ومنهم من قال انه هو عبد الرحمن ابن عثيلة. التناصح كنيته ابو عبد الله فانقلب على بعض الروايات. فقال عبد الله ابو حين فيكون حديثه مرسلا فيكون حديثه مرسلا آآ ثمان - [00:42:15](#)

انه في اخر الحديث قال قال قتيبة عن الصنابح ان النبي صلى الله عليه وسلم قال والمقصود من ذكر هذه الجملة هنا ان المسائل شيخ وشيخ عتبة شيخه عتبة سياق الاسناد يبدو انه لا - [00:42:38](#)

وليس لقتيبة ثم انه في رواية في ذكر النبي صلى الله عليه وسلم. فيكون على هذا يمكن ان يستدل بهذا الصنيع على ان طريقة

اي عندما يروي عن شيخين فيقول اللفظ الثاني منها - 00:43:05

لان الان السياق الاثنين وشيخها الاول اللي هو قتيبة اى بعد ذكر سياق الحديث بلفظ الثاني آما ما بينه وبينه من من المخالفة والمخالفة يسيرة جدا لان عتبة - 00:43:23

اسناده وسياقه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا وهذا قال ان النبي صلى الله عليه وسلم الفرق بين كلمة رسول ونبي.  
الفرق بينهما ان هذا عبر برسول وهذا - 00:43:45

تعبر بنبي عتبة ابن عبد الله لما ساق الاثنان قال عن ان رسول الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال واما قتيبة بن سعيد فسياق الاسناد عنده عن الصنابح ان النبي صلى الله عليه وسلم قال كذا فالفرق بين - 00:43:55

اللقطين كلمة رسول ونبي التفاوت بينهما والفرق بينهما هي بكلمة رسول النبي. وسياق عتبة بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا قال هكذا وسياق عتبة بن سعيد ان النبي - 00:44:18

صلى الله عليه وسلم قال كذا هذا هو الفرق بين السياقين وكما قلت انا قلت فيما مضى انا عرفنا الصلاح البخاري ان انه اذا ذكر حديث عن شيخين فان الحديث للثاني منهم وذلك عرف بالاستقراء من صحيحه. وقلت لكم فيما مضى ان النسائي لا نعرف -

00:44:36

ولعله يتبيّن في المستقبل يعني في في الاحاديث او في كلام النسائي ما قد يشعر بتصنيعه او اصطلاحه او طريقه وهذا الذي في هذا الحديث الذي معنا قد يشعر بهذا الذي اه ذكرته من جهة انه - 00:44:56

يعتبر ان السياق الثاني وتكون طريقة مثل طريقة البخاري. طريقة ايضا مثل طريقة البخاري لان الافضل الثاني فان كونه ذكر الحديث على السياق على على لفظ عبد الله عثمان بن عبد الله ثم بعد ذلك ذكر - 00:45:20

اللقط الذي عند شيخ في قصيمه هو الاول يعني معناها ان السياق يكون لساني فهذا يشعر ويidel على هذا والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين - 00:45:40